تصريح للناطق باسم وزارة الخارجية التونسية حول قرار إسرائيل بضم مدينة القدس *

تونس، [1980/8/1] **(العمل، تونس، 1980/8/2)**

تعتبر الحكومة التونسية القرار الذي اتخذه البرلمان الإسرائيلي باعتبار مدينة القدس عاصمة موحدة لاسرائيل قراراً لاغياً مرفوضاً لأنه مخالف لما نص عليه القانون الدولي متناقض مع كل القرارات التي اتخذتها منظمة الأمم المتحدة.

وتندد الحكومة التونسية بهذا القرار الذي لا يعدو أن يكون سوى تكريس لاستيلاء ظالم تم على أرض الغير واستهتار صارخ بالرأي العام الدولي الذي لم يعترف لإسرائيل بحق القرار المنفرد في هذا الشأن.

وترى الحكومة التونيسة أن في إقدام إسرائيل على هذه الفعلة تأكيداً لإصرارها على تعقيد المشكلة والابتعاد بها عن سبل الحل العادل.

وتذكر الحكومة التونسية بما صرح به فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة مراراً من أن العنصر الأساسي في مشكلة الشرق الأوسط هو قضية فلسطين وأنه لا يتأتى إرجاع الأمن والاستقرار إلى المنطقة إلا إذا عولجت القضية الفلسطينية في نطاق الشرعية الدولية وعلى أساس الاعتراف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على أرض آبائه وأجداده وهو الأمر الذي يستوجب إنسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس.

وإن الحكومة التونسية لتهيب بكافة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها أمام تحدي إسرائيل وأن تواجه الوضع الخطير الناجم عن هذا التحدي مواجهة إيجابية تعيد إسرائيل إلى الجادة وتبقي على الأمل في التوصل مستقبلاً إلى حل عادل ناجع.

---

* **المصدر:** الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1980 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1981)، 273.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/